

الملخص العربي

ل هناك عوامل كثيرة تؤثر في استخدام وسائل تنظيم الأسرة ومثال ذلك عوام فسيولوجية ونفسية واجتماعية وعوامل ثقافية التي تتضمن المعتقدات و القيم والسلوكيات. و يظهر ذلك في الريف حيث أن العدد الكبير للأسرة دليل على قوة هذه الأسرة وكذلك يعطى الإحساس للأمان وخاصة إنجاب الذكور.

ويبرز أهمية دور ممرضة صحة المجتمع في تقديم الخدمة من خلال الأماكن المسموح بها وكذلك رفع مستوى الصحة وتقديم الخدمة من الرعاية الصحية الأولية. ولممرضة صحة المجتمع دور هام في تنظيم الأسرة حيث إنها تكون معلمة وكذلك تقوم بتصحيح المعلومات الخاطئة عن تنظيم الأسرة وكذلك شرح كل وسيلة وكيفية استخدامها وعرض جميع النصائح الخاصة بكل وسيلة حيث أن التعاون المشترك بين ممرضة صحة المجتمع والأمهات المتزوجات هام جدا لحل مشكلة زيادة عدد السكان.

هدف البحث:

هدف هذه الدراسة معرفة العوامل التي تؤثر على استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين السيدات في الريف من خلال :

- تقييم معلومات السيدات عن وسائل تنظيم الأسرة.
- تقييم احتياجات السيدات عند استخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- تحديد العوامل التي تؤثر على استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

أسئلة البحث:-

1. هل هناك علاقة بين البيانات الشخصية والاجتماعية للسيدات وبين استخدامهم لوسائل

تنظيم الأسرة؟

2. هل للزوج دور تجاه استخدام وسائل تنظيم الأسرة؟

طرق وأدوات البحث

نوع الدراسة:

دراسة وصفية.

مكان البحث:

اجريت هذه الدراسة في العيادة الخارجية لتنظيم الأسرة بمستشفى بنها الجامعي ومركز رعاية الأمومة والطفولة والمركز الطبي بمدينة بنها محافظة القليوبية.

عينة البحث:

اجريت هذه الدراسة على السيدات المتزوجات المتردّدات على عيادة تنظيم الأسرة بمستشفى بنها الجامعي ومركز رعاية الأمومة والطفولة والمركز الطبي بمدينة بنها وهن حوالي 200 سيدة خلال الفترة من أكتوبر 2011 حتى نهاية مارس 2012 وتم اختيارهم في ظل المعايير الآتية: السن 20 - 45 سنة ممن لم يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة أو توقفن عن استخدامها.

أدوات البحث:

تم استخدام أدوات واحدة لجمع البيانات وتشتمل على أربعة أجزاء :

(1) استمار استبيان تحتوى على المقابلة الشخصية للسيدة المتزوجة وتتكون من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يتناول دراسة الخصائص الديموغرافية و الاجتماعية ودور الزوج والتاريخ الانجابي مثل السن - مستوى التعليم - الدخل - عدد الأولاد - مدة الزواج.....الخ.

الجزء الثاني : يتناول دراسة المعتقدات والثقافات التي تؤثر على اتجاهات الأمهات المتزوجات نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة مثل مضره مفيدة لها مضاعفات - تسبب عقم - اللولب بيسرح على القلب.....الخ.

الجزء الثالث: يتناول دراسة أسباب وقف استخدام وسائل تنظيم الأسرة صعوبة الوصول - تسبب آلام - لها آثار جانبية.....الخ.

الجزء الرابع: بيانات عن احتياجات الأمهات تجاه استخدام وسائل تنظيم الأسرة - ومعلومات عن دور مقدمي الخدمة مثل فترة الانتظار - مساحة المكان - الخصوصية - الإرشادات الخاصة بكل وسيلة - توصيل المعلومة - المتابعةالخ.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث

- كان عمر(48٪)، من السيدات المتزوجات اكثـر من 40 عام، (53.5٪) تمثل مدة الزواج وهـى 10 سنوات وأكثـر ، (48.5٪) منهـن حاصلـات عـلى التعليم الثانوي ، (58.5٪) منهـن من ربات البيوت ، (55٪) من الأزواج موظفين ، في حين ان (59٪) الدخل لا يكـفى.

- وفيما يتعلق بالتاريخ الإنجابي للمرأة المتزوجة، (37٪) منهـن حملـن ثـالث مرات و (80٪) لم يصبـن بـاجهاض، كما ان (41٪) منهـن لديـهن ثـالثـة أطـفال، في حين أن (50.5٪) كـن يعـانـن من الـقيـء المستـمر خـلال فـترة الـحمل، (49.5٪) يـلدـن في مستـشـفـى خـاص / عـيـادـة، (39٪) يـعـانـن من مشـكلـة اـرتفاع ضـغـط الدـم اـثنـاء الـولـادـة (49%) كانت ولادـتهـن طـبـيعـية 0

- بالنسبة للهـور السـلـبـي للـزـوـج نحو استـخدـام وسـائـل منـع الـحمل وـجـدـان (55.5٪) من الـزـوـاج كـان لـهـم القرـار الـأـوـل والأـخـيرـى استـخدـام وسـائـل منـع الـحمل، (49٪) من النـسـاء في حاجةـى نـصـيـحـتـهـ عندـاستـخدـامـهـا وـهـنـاك (42٪) من الـزـوـجـات اـكـدـنـاـنـ الـواـقـيـ الذـكـرـيـ يـقـلـ الشـعـورـ بـالـمـتـعـةـ اـثـنـاءـ الـجـمـاعـ.

- وفيما يتعلق بالمعتقدات السلبية بالنسبة للزوجة تجاه وسائل منع الحمل وجد ان (66.5٪)، منهـن سـوـفـ يـتوـقـفـ عنـاستـخدـامـ الـوـسـيـلـةـ إـذـاـ اـثـرـتـ عـلـىـ عـلـاقـتـهـنـ معـالـزـوـاجـ ، (58.5٪) وـجـدـتـ مـعـقـدـاتـ خـاطـئـهـ فيـالـمـنـاطـقـ الـرـيفـيـهـ حولـ وـسـائـلـ تـنـظـيمـ الـأـسـرـةـ وـ(50٪) منـالـنـسـاءـ يـعـقـدـنـ أـنـ الحـقـنـ وـالـحـبـوبـ تـسـبـبـ السـرـطـانـ.

- وفيما يتعلق باـسـتـخدـامـ وـسـائـلـ منـعـ الـحملـ اـظـهـرـتـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ عنـ (47٪) يـسـتـخدـمـنـ اللـوـلـبـ، (27.5٪) يـعـانـونـ منـ آـلـاـمـ المـفـاـصـلـ ، (43.5٪) منهـنـ يـنـسـونـ اـخـذـ الـحـبـوبـ فـيـ مـيـعـادـهـاـ ، وـ(26.5٪) منهـنـ يـتـوقـعـنـ أـنـ يـسـتـخدـمـنـ وـسـيـلـةـ خـلالـ أـيـامـ.

- وـجـدـتـ عـلـاقـةـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ عـالـيـهـ بـيـنـ سـنـ الـزـوـاجـ وـاحتـياـجـاتـ السـيـدـاتـ بـالـنـسـبةـ لـمـكانـ الـانتـظـارـ.

- وـجـدـتـ عـلـاقـةـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ عـالـيـهـ بـيـنـ مـسـتـوىـ تـعـلـيمـ الـمـرـأـةـ وـاحتـياـجـهاـ لـلـمـتابـعةـ وـمـكـانـ الـانتـظـارـ.

التوصيات:

من خـلالـ نـتـائـجـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ تمـ اـقـرـاحـ التـوـصـيـاتـ التـالـيـهـ :



- اعداد برامج التوعية الصحية حول وسائل منع الحمل من حيث النوع كيفية استخدامها.
- زيادة وعي المرأة نحو استخدام وسائل منع الحمل من خلال تقديم المشورة في مراكز رعاية الأئمة والطفولة.
- تحسين نوعية الخدمات من خلال مراكز تنظيم الأسرة ٥
- يجب أن تشجع المرأة المتزوجة للذهاب إلى مركز تنظيم الأسرة.